

بحوث قرآنية في التوحيد والشرك

(155) 11 الحلف بغير الله هل يجوز الحلف بغير الله سبحانه كالحلف بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) و القرآن والكعبة وغيرها من المقدسات أو لا ؟ عندما نستنطق القرآن في ذلك، نرى انه سبحانه حلف في سورة الشمس وحدها بثمانية أشياء من مخلوقاته هي: الشمس، ضحاها، القمر، النهار، الليل، السماء، الأرض، والنفس الانسانية. (1) وكذلك ورد الحلف بغير الله في سورة النازعات والمرسلات والطارق والقلم والعصر والبلد وإليك نماذج من الحلف بالمخلوق في غير تلك السور. (والتّـيّـينِ وَالزّـيّـتُونِ * وَطُورِ سِينِينَ * وَهَـذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ) . (2) (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى) . (3) (وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ * وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ * وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ) . (4)

_____ 1 - الشمس|7-1. 2 - التين|3-1. 3 - الليل|2-1. 4 - الفجر|4-1.